

نعم الانتباه لرفع الاشتباه

انگوٹھے چومنے کا بیان

از معلم ابراہیم (مدرس و خطیب)

مسجد جامع جزیرہ معمورہ بمبئی

اردو ترجمہ مولوی محمد یونس

الحافظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتعالى عن الاحياز والقياس المنزه عن الاعراض والاجناس والصلوة والسلام على من به كنا خادمة اخرجت للناس وعلى اله واصحابه الذين هم للدين اساس اما بعد فلما الفت نبذة المسائل الفقهية من ربح العبادات الدينية و البسته لباس الهندية لينتفع بها من لم يلبس العربية وذكوت في المسئلة اذا تيسر المحجب ان يضع الابهامين والسبابتين بعد تقبيلهما على العينين عند قول المؤذن اشهد ان محمداً رسول الله حصل النكير من بعض المتوسمين بعلم الاحاديث النبوية الذي ما احاط بها احاطة كلية وزعم معرفة طرقها ولم يلبس بها السائل يخطب بها كخطب العشواء طلب منى في جواز ذلك السند وقال ما رايت ذلك في الكتب ولا سمعت من احد مع انه ما اختفل محافل الفحول ولا غر على ما في الدنيا من النقول ومعلوم كل من له البصر ان احصاء نقول ما فيها خارج عن حوزة البشر فجمعت له ما وقفت عليها من المرويات مما روتها افواه الثقات لتكون نافعة لمن القى السمع وهو شهيد دافعة لاشتباه من هو عن الحق بعيد وسميتها نعمة لانتباه لرفع الاشتباه والله الموفق من اراد من العباد الى سبيل الرشاد لانه لطيف بالعباد كريمة جواد قال النخاوى رحمه الله في كتابه المقاصد الحسنة في كثير من الاحاديث المشتهرة على الالسنه مسخ العينين باطن انتملى السبابتين بعد تقبيلهما عند سماع قول المؤذن اشهد ان محمداً رسول الله مع قوله اشهد ان محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً و بحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ذكر الدليل في الفردوس من حديث ابى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه انه لما سمع قول المؤذن اشهد ان محمداً رسول الله قال هذا وقبل باطن الاملتين السبابتين ومسح عينيه فقال صلى الله عليه وسلم

من فعل مثل ما فعل خليلي فقد حلت له شفاعتي ولا يصح وكذا ما أورده أبو العباس
احمد بن ابي بكر الرداد اليماني في كتابه موجبات الوجه وعزايها المغفرة لسند فيه
بجاهيل مع انقطاعه عن انخضر عليه السلام انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد
ان محمدا رسول الله مرجبا بحبيبي وقرّة عيني محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ثم
يقبل باهميه ويجعلهما على عينيه لم يعم ولم يرم ولم يمد ثم روى بسند فيه من اعرف عن
اخى الفقيه محمد بن ابي ابيهما حكى عن نفسه انه هبت ريح فوقت منه حصاه في
عينيه واعياه خروجها والمته اشد الالم وانه لما سمع المؤذن يقول اشهد ان محمدا
رسول الله قال ذلك فخرجت الحصى من فوره قال الرداد هذا يسير في جنب فضائل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكى الشمس محمد بن صالح المدني امامها وخطيبها
عن المجد احد القدامى من المصريين انه سمعه يقول من قال صلى الله عليه وسلم اذا
سمع ذكره في الاذان وجمع اصبعيه المسج والابهام وقبلها ومسح بها عينيه لم
يرمد قال ابن صالح وسمعت ذلك من الفقيه محمد الزندي عن بعض شيوخ
العراق والجم وانه يقول عند ما يمسح عينيه صلى الله عليه عليك يا سيدي يا رسول
الله يا حبيب قلبي ونور بصري ويا قرّة عينيني وقال كل منهما من فعلته لم
ترمد عيني قال ابن صالح وانا والله الحمد والشكر فمذ سمعت منهما استعملته فلم ترمد
عيني وارجو ان عافيتها تدوم وان اسلم من العمى ان شاء الله تعالى قال وروى عن
الفقيه محمد بن سعيد الخولاني قال اخبرني الفقيه الزاهد البلالى عن الحسن رضي الله
تعالى عنه انه من قال حين يسمع المؤذن يقول اشهد ان محمدا رسول الله مرجبا
بحبيبي وقرّة عيني محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وقبل ابهاميه وجعلهما على
عينيه لم يعم ولم يرمد وقال الطاوسي انه سمع الشمس محمد بن نصر البخاري يروي
حديث من قبل عند سماعه من المؤذن كلمة الشهادة طفر به ابهاميه ومسحها على عينيه

وقال عند السلس اللهم احفظ حديثي ونورها ببركة حديثي محمد صلى الله عليه وسلم و
نورها لمريم ولا يصح في المرفوع من كل هذا شيء انتهى فاذا لم يصح في المرفوع من هذا
لا يخلوا عن الضعف والضعيف يستعمل في فضائل الاعمال كما هو مبين في اصول الحديث
قال الشيخ محمد طاهر البتني في موضوعاته والضعيف ما لم يجتمع فيه شرط الصحة
والحسن ويجوز عند العلماء التساهل في اسانيد الضعيف بلا شرط بيان ضعفه في الوعظ
والقصص والفضائل لا في صفات الله تعالى والحلال والحرام وقيل مذهب النجاشي
ان يخرج عن كل من لم يجمع على تركه وكذا ابوداود كان يخرج الضعيف اذا لم يجد
في الباب غيره ويرجحه على الراي انتهى فان قلت كيف يجوز العمل بالحديث الضعيف
مع انهم لا يتساهلون فيه الا في فضائل الاعمال لا في نفس العمل قلت ويجوز العمل
بالحديث الضعيف ان لم يشتد ضعفه وحديث الديلمي ليست فيه شدة الضعف
كما سياتي اعتضاده قريبا بل صحيح رفعه الى الصديق رضي الله تعالى عنه العلامة
الملا علي القاري في كلامه الا في قال شيخ المتأخرين العلامة شهاب الدين احمد بن
الحجر المكي في تحفته ومن شرط العمل بالحديث الضعيف ان يشتد ضعفه انتهى وكذا
في تحفة المبين شرح الاربعين له وفي النهاية للعلامة الرملي وايضا كثيرا ما يذكر
لفظة فضائل الاعمال ويعنون بها نفس العمل كما ذكره العلامة المحرر المتقن سراج
الدين بن ابي جعفر عم الانصاري الشهيد بابن الملقن في مجالته تحت قول المنهاج
وحذفت دعاء الاعضاء اذ لا اصل له قلت لا بل له طرق وفضائل الاعمال يتباح
فيها وهي موضحة في تحريجي لاحاديث الراعي والوسيط انتهى وكذا في النهاية
للعلامة الرملي والمحلى للعلامة جلال الدين المحلى وغيرهم فاذكروا رحمهم الله تعالى
لفظ فضائل الاعمال وعنون بها نفس العمل لان الدعاء نفس العمل كما هو ظاهر ولما
راى السخاوي رحمه الله تعالى فيما رواه الديلمي ضعفها ايده بتايدات لتيقوى

منها حديث ابى العباس احمد بن ابى بكر الرداد اليماني وهو من اجل العلماء الشافعية
عن الخضر عليه السلام منقطعا ومنها حديث الفقيه محمد بن سعيد النخولاني عن الحسن
رضي الله تعالى عنه ومنها حديث الطائوسي ومنها بقرات فحول العلماء كالفقيه محمد بن
البا با والشمس محمد بن صالح المديني امامها وخطيبها والمنقطع من اقسام الضعيف كما هو
مذكور في باب قال الشيخ محمد طاهر المذكور في موضوعاته والمنكر اذا تعدت طريقة
ارتقى الى درجة الضعيف القريب بل ربما ارتقى الى الحسن انتهى فاذا كان المنكر
بتعد دطره يرتقى الى درجة الحسن فالضعيف والمنقطع اولى وقول النخاوي رحمه
الله تعالى لا يصح في المرفوع من كل هذا شئ وقوله بسند فيه مجاهيل لا يلزم منها وضع
الحديث كما قال الشيخ محمد طاهر في كتابه المذكورنا قلا عن اللالي قال الزركشي بين
قولنا لم يصح وقولنا موضوع بون كثير فان الوضع اثبات الكذب والاختلاف وقولنا
لم يصح لا يلزم منه اثبات العدم وانما هو اخبار من عدم الثبوت وقال ايضا لا يلزم
من جهل احد في السند وضع حديثه انتهى ويؤيد ذلك ما ذكر العلامة الملا
على القاري في موضوعاته مسح العينين باطن املتق السبايتين بعد تقبيلهما
عند سماع قول الموزن اشهد ان محمداً رسول الله مع قوله اشهد ان محمداً عبده
ورسوله رضيته بالله ربا وبالا سلام ديناً ومحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ذكره
الدليل في الفردوس من حديث ابى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من فعل ذلك فقد حلت له شفاعتي قال النخاوي لا يصح
واورده الشيخ احمد الرداد في كتابه موجبات الرحمة بسند فيه مجاهيل انقطاعه
انقطاعه عن الخضر عليه السلام وكلما يروى في هذا فلا يصح رفعه البتة قلت
واذا ثبت رفعه الى الصديق فيكفي للعمل به لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي
وسنة الخلفاء الراشدين انتهى فاذا ثبت رفعه الى الصديق رضي الله

عنه كان ذلك مندوباً فضلاً عن ان يكون بدعة تحدّث عليكم بسنتي وسنة
 الخلفاء الراشدين وفي المحيط البرهاني قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
 المسجد في عشر المحرم فجلس عند الاسطوانة وجلس ابو بكر رضي الله تعالى عنه خلفه
 فقام بلال رضي الله تعالى عنه يؤذن فلما بلغ اشهد ان محمداً رسول الله قبل ابو بكر
 رضي الله تعالى عنه اجهاميه ووضعها على عينيهِ وقال قرّة عيني بك يا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فلما فرغ بلال رضي الله تعالى عنه من الاذان قال صلى الله عليه
 وسلم يا ابا بكر من فعل مثل ما فعلت غفر الله له عشر الف ذنبا من الكبائر وفي رواية
 غفر الله له ذنوبه جديدة كانت اوقديمة عهداً او خطاءً انتهى وفي جامع الرموز
 اعلم انه يستحب ان يقال عند سماع الاولى من الشهادة صلى الله عليك يا رسول الله
 وعند سماع الثانية منها قرّة عيني بك يا رسول الله ثم يقال اللهم متعني بالسمع والبصر
 بعد وضع ظفرك اجهامين على عيني فانه صلى الله عليه وسلم يكون فايداً الى
 الجنة انتهى وفي فتاوى الخرايب اذا قال المؤذن اشهد ان محمداً رسول الله ولا
 يقول السامع صلى الله عليك يا رسول الله واذا قال ثانياً يقول السامع قرّة عيني بك
 يا رسول الله ويضع اجهاميه على عينيهِ ويقول اللهم متعني بالسمع والبصر وفي الحديث
 من سمع اسمي في الاذان ووضع اجهاميه على عينيهِ فانا طالبه في صفوف القيمة و
 قائد الى الجنة انتهى هذه ما اطلعت عليه من النقول المروية عن افواه الفحول
 فمن لم يرض بها فعليها ان ياتي بمنع ذلك من الشارع ولو ضعيفاً والله اعلم بالصواب واليه
 المرجع والمآب وارجوا منه العفو والغفران والتجاوز عن عثره الجحان واللسان وذلة
 الاقدام والبيان والاحتتام على حسن الشان يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا والدان
 لانه كريم حليم رؤوف رحيم والامتنان وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله
 وصحبه وسلم وآل محمد لله رب العالمين اب يهان سے نعم الانتباه کا ترجمہ شروع ہوتا ہے

بسم اللہ الرحمن الرحیم

جمع حمد و ثنا لایق اور سزاوار ہے اللہ و تعالیٰ کو جسکی ذات پاک خیال و قیاس سے
برتر ہے اور سب کیفیتوں اور اجناس سے نرالی اور باہر اور درود و سلام نازل ہو جو
خواب رسالت آپ پر کہ جسکے طفیلی ہم سب امتوں سے بہتر ہوئے کہ سب آدمیوں کے باب میں
کو اہی دینے کی واسطے پیدا ہوئے اور انکی سب آل و اصحاب پر جو اس دین متین کے
ارکان ہیں بعد حمد و صلوة کے معلوم ہووے کہ جو مسلمان عربی زبان سے واقفین
اونکے فائدے کے لئے جب میں نے عبادات دینی کے کئی ایک فقہی مسئلے جمع کر کے اون کو
سند و ستانی زبان کا لباس پہنا دیا اور ان مسئلوں میں یہ بھی لکھا کہ جب مؤذن اشہد ان
محمد رسول اللہ کے تب اذان کے جواب دینے والی کو جائز اور درست ہے کہ اپنے
دونوں آنکھوں کے اور کھلے کی انگلیوں کو چومکر اپنے دونوں انگوٹھوں پر رکھ لے تب کئی شخص جو
اپنے تین حثون میں گنتے ہیں اور ہمارے پیغمبر صلی اللہ علیہ و علی آلہ و صحبہ وسلم کی حدیثوں کی
پوری معرفت اور وقیف حاصل نہوتے بھی اونکو یہ دعویٰ ہے کہ ہم تو حدیثوں کے طریقے
صحیح اور حسن لذاتہ یا لغیرہ ہونیکے اور انکے ضعیف ہونے کے سب طریقے جانتے ہیں
اور سچ پوچھو تو انکو اصول علم حدیث میں سے تھوڑے سے مسائل بھی معلوم نہیں
بلکہ جیسے اونٹنی برسات دیکھتے ہی سیدھے بائیں بیڈھب حد سے قدم بڑھاتی ہے
اسی طرح یہ بھی حد سے پائوں باہر رکھ کر ادھر ادھر بھٹکتے ہیں سو ایسے شخص اس مسئلے کا
یعنے انگوٹھے اور کھلے کی انگلیاں چومکر دونوں آنکھوں پر رکھنے کے جائز ہونے کا
انکار کر کر اور مجھ سے اس بات کی سند اور دلیل مانگ کر کہنے لگے کہ ہم نے تو یہ مسئلہ
نہ کسی کتاب میں دیکھا ہے نہ کسی کے منہ سے سنا ہے اور ان شخصوں کا حال تو یہ ہے
کہ وہ معتبر علماؤں کی مجلسوں میں کبھی نہیں بیٹھے اور دنیا میں جتنی روایتیں اور علما کے
اقوال ہیں ان سب پر بھی حاوی نہیں ہوئے اور سب اہل دانش و بینش پر یہ بات

ظاہر ہے کہ جتنی روایتیں اور اقوال دنیا میں ہیں ان سب سے واقف ہونا اور محال
ہی اور طاقت بشری سے باہر اس لئے میں نے ان شخصوں کے کہے پر جو جو روایتیں معتبر
راویوں کی زبانوں سے نقل ہوئی اور مجھے معلوم ہیں سو سب کی سب جمع کر لیں تاکہ
جو لوگ حضور دل سے کان دیکر سنا کرتے ہیں ان کو فائدہ حاصل ہووے اور جو شخص
حق بات سے دور بیٹھے رہتے ہیں ان کے دلوں کے آئینوں پر سے شک اور شبہ کا رنگار
محو ہووے اور مٹ جاوے اور نعم الانتباہ رفع الاستباہ کر کے میں نے اس رسالہ کا
نام رکھا یعنی شبہ دور کرنے کے لئے اچھی تنبیہ ہے اور اللہ جل شانہ کے بندوں میں
سے جو کوئی سیدھی راہ ڈھونڈھے اُسکو اُسی کی طرف سے توفیق ہوتی ہے کیونکہ بندوں
پر اسکا لطف اور مہربانی بے نہایت ہے سخاوی رحمۃ اللہ علیہ نے اپنی کتاب مقاصد الحسنہ
فی کثیر من الاحادیث المشہورۃ علی الالبانہ میں فرمایا ہے کہ جب موزن کو اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللہ کہتے سنتے اپنی دونوں کلمے کی انگلیاں جو مکرانہ میں انگلیوں کے باطن یعنی
ان دونوں انگلیوں کی پیٹ اپنی دونوں آنکھوں پر پھرایوے اور اسوقت ایسا کہے
کہ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُولُہٗ رَضِیْتُ بِاللہِ رَبًّا وَبِالاسْلَامِ دِیْنًا وَبِحَمْدِ اللہ
عَلِیْہِ وَسَلَامِہٖ نَبِیًّا ترجمہ میں گواہی دیتا ہوں کہ محمد مصطفیٰ درود اور سلام ہو جو اللہ تعالیٰ کی
اپنی اللہ کے کاملترین اور بہترین بندے اور اُس کے سچے پیغمبر ہیں میں راضی ہوں کہ اللہ تعالیٰ
میرے پروردگار ہے اور مسلمان میرا دین ہے اور محمد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم میرے
پیغمبر ہیں اس بات کو دلیلی نے کتاب فردوس میں جناب ابی بکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ
کی حدیث پر سے بیان کیا ہے سو حدیث یہ ہے کہ جب حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ
نے موزن کو کہتے سنا کہ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللہ تب یہہ یعنی اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا
عبدہ و رسولہ آخر تک موزن کے جواب میں کہہ کر اور دونوں کلمے کی انگلیوں کی پیٹ کو چوم کر
اپنی دونوں آنکھوں پر پھرایا اسوقت جناب پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اب میرے

یا رعنیز نے جو کچھ کام کیا ہے وہی ہے جو کوئی کریگا اسکو البتہ میری شفاعت ہوگی اور
سخاوی رحمۃ اللہ علیہ نے کہا کہ یہ حدیث صحیح کے درجے کو نہیں پہنچتی اور اسے بطرح
صحیح کے درجے کو نہیں پہنچتی وہ حدیث کہ جس کو ابوالعباس احمد بن ابی بکر رواد پانی
اپنی کتاب بنام موجبات الرحمہ وعزائم المنقرہ میں ایسی اسناد سے لائے ہیں کہ جہین
کئی راوی مجہول الحال ہیں اور اسکو خضر علیہ السلام سے اسناد منقطع سے روایت
کیا ہے کہ خضر علیہ السلام نے فرمایا ہے کہ جو کوئی مودن کی زبان سے کلمہ اَشْهَدُ اَنَّ
مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللّٰهِ سُنَّے ہوئے یوں کہے کہ مہربا بجدیدی وقرۃ عینی محمد بن عبد اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم ترجمہ بھلے آئے میرے پیارے میری آنکھوں کی ٹھنڈک محمد بن
عبداللہ صلی اللہ علیہ وسلم تس پیچھے اپنے ہاتھوں کے دونوں انگوٹھے جو کران کو اپنی دونوں
آنکھوں پر رکھے تو وہ شخص بھی اندھا نہیں ہونیکا اور اسکی آنکھوں کو رمد کی بیماری بھی
نہیں ہونیکی یعنی اسکی آنکھیں بھی کبھی نہیں آئگی اس پیچھے ابوالعباس رواد رحمۃ اللہ علیہ
نے ایک روایت بیان کی ہے اسکی اسناد میں ایک شخص ایسا ہے کہ سخاوی علیہ الرحمہ
فرماتے ہیں کہ میں اُسکے احوال سے کبھی واقف نہیں ہوا ہوں اور روایت فقیہ محمد بن بابا
رحمۃ اللہ علیہ سے ہے کہ آنکھوں نے اپنے خود کے احوال میں کہا ہے کہ ایک دن پوُن جو
چلی ہے تو ایک کنکر میری آنکھ میں اُڑ کے آیا جسکے نکالنے سے میں عاجز ہو گیا تھا اور
مجھے اُس سے بے نہایت درد ہوتا تھا پر جب میں نے مودن کی زبان سے کلمہ اَشْهَدُ اَنَّ
مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللّٰهِ سُنَّے اس کے جواب میں وہی کلمہ کہا جو خضر علیہ السلام سے روایت
ہوا ہے تو فی الفور وہ کنکر میری آنکھ سے نکل گیا رواد علیہ الرحمہ فرماتے ہیں کہ جب
رسالت پنا صلی اللہ علیہ وسلم کے فضائل کے نسبت یہ کچھ بڑی بات نہیں ہے اور
شمس الدین محمد بن صالح مدنی رحمۃ اللہ تعالیٰ جو مدینہ منورہ زادہ اللہ تعالیٰ شرفا
و تعظیما کے امام اور خطیب تھے انھوں نے مصر کے قدیم بزرگوں میں ایک بزرگ

مدد الدین نام کے تھے ان سے نقل کیا ہے کہ میں نے اُن کی زبان سے یوں سنا ہے کہ
 کوئی نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا اسم مبارک اذان میں سن کر صلی اللہ علیہ وسلم بولے
 وراپنی کلمہ کی انگلیوں اور انگوٹھوں کو اکٹھے ملا کر چومے اور اپنی آنکھوں پر پھر لیوے تو
 سکی آنکھوں کو رمد کی بیماری نہیں ہوگی شمس الدین بن محمد صالح مدنی نے فرمایا ہے کہ میں نے
 یہی بات محمد زندی کی زبان سے سنی کہ وہ عرق کے یا عجم کے شایخون سے کوئی شخص
 تھے اُن سے نقل کرتے تھے اور یہ بھی کہتے تھے کہ آنکھوں پر انگلیاں پھراتے ہوئے بولے
 کہ صلی اللہ علیہ یا سیدی یا رسول اللہ یا حبیب قلبی و نور بصری و یاقرة عینی
 ترجمہ درود بھیجے اللہ تعالیٰ تمہاری میرے سردار ای خدائے اچھے ہوئے امیر سے
 دل کے پیارے اور میری دنیا کی کے نور اور ای میری آنکھوں کی ٹھنڈک اور محمد دالین
 مصری اور فقیہ محمد زندی ان دونوں میں سے ہر ایک نے کہا ہے کہ جب سے میں یہم
 کام کرنے لگا ہوں تب سے میری آنکھوں کو رمد کی بیماری کبھی نہیں ہوئی شمس الدین محمد
 ابن صالح رحمہ اللہ نے فرمایا کہ حمد و شکر خدا کا کرتا ہوں کہ جب سے میں نے یہم بات ان
 دونوں بزرگوں سے سنی ہے تب سے اس پر عمل کرتا رہا ہوں اس واسطے میری آنکھوں کو رمد کی بیماری
 نہیں ہوئی اور خدائے جل شانہ سے مجھے امید ہے کہ آخر تک میری آنکھیں ایسی ہی رہیں گی اور
 خدا چاہے تو اندھا ہو جائیے بھی بچ جاؤ گا اور فقہ بن سعید خولانی رحمۃ اللہ سے
 روایت آئی ہے کہ انھوں نے فرمایا کہ میں نے فقہ زاید بلالی رحمۃ اللہ علیہ سے
 سنا ہے اور انھوں نے روایت کی امام حسن رضی اللہ عنہ سے کہ انھوں نے فرمایا کہ
 جو کوئی موزن سے کلمہ اَشْهَدُ اَنْ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللّٰہِ سنتے ہوئے کہے کہ مر حبا حبیب
 وقرۃ عینی محمد ابن عبد اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور اپنے آنکھوں کے دونوں انگوٹھوں کو
 بوسہ لیکر اپنی دونوں آنکھوں پر رکھے تو کبھی اندھا نہ ہوگا اور کبھی او سکور رمد کی بیماری بھی ہوگی
 اور طاہسی رحمہ اللہ علیہ نے کہا ہے کہ میں نے شمس الدین بن نصر بخاری خواجہ سے ایک

حدیث سنی کہ جسکا حاصل یہ ہے کہ جو کوئی موزن سے کلمہ شہادت سنتے ہوئے اپنے ہاتھوں کے دونوں
 انگلیوں کے ناخنوں کو بوسہ لیکر انکو اپنی دونوں آنکھوں پر پھر لیوے اور پھراتے ہوئے کہے
 کہ اَللّٰهُمَّ احْفَظْ حَدَّثِي وَنُورْهُمَا بِبَرَكَتِكَ حَدَّثَتْنِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَنُورِهُمَا تَرْجَمَ اِلٰہی بجا رکھ میری دونوں آنکھوں کی تیلیوں کو اور رو شکر اون کو
 محمد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم کی آنکھوں کی تیلیوں کے اور اونکی روشنائی کے طفیل تو کبھی اندھا
 نہیں ہونیکا لیکن جو حدیثیں اوپر مذکور ہوئی ہیں انہیں سے کیا مرفوع ہونا صحت کو نہیں پہنچا
 یہاں تمام ہوا سخاوی علیہ الرحمہ کا کلام پس جب ان حدیثوں میں سے کیا مرفوع ہونا صحت کو
 نہیں پہنچا تو وہ ضعیف ہوئے خالی نہیں اور فضائل اعمال میں حدیث ضعیف پر عمل کرنا جائز
 ہی چنانچہ علم اصول حدیث میں اس بات کو علما رحمہم اللہ نے بیان کیا ہی اور شیخ محمد طاہر
 پٹنی رحمہ اللہ نے اپنی تذکرۃ الموضوعات میں کہا ہی کہ حدیث ضعیف وہ ہے کہ جس میں
 حدیث صحیح اور حدیث حسن ہونے کی سب شرتیں پائی نہ جاوین اور علما رحمہم اللہ تعالیٰ
 کے نزدیک حدیث ضعیف کی اسناد بیان کرنے کے درپے ہونا اور اس کے ضعیف ہونیکا
 ذکر نہ کرنا جائز ہی بشرطیکہ وہ حدیث ضعیف وعظ و نصائح میں قصے حکایتوں میں یا
 عمل کی فضیلتوں میں ہونے والے حل شانہ کی صفتوں میں یا کسی چیز کے حلال اور حرام
 ہونے کے بیان میں بلکہ بعضے علماؤں سے یوں بھی آیا ہی کہ ناسی رحمۃ اللہ تعالیٰ کا
 مذہب ہی تھا کہ جس راوی کی حدیث ترک اور بالکل چھوڑ دینے پر محدث کا اجماع
 اور اتفاق نہوتا اس راوی سے حدیث لیا کرتے تھے اور اسی موجب ابوداؤد رحمہ
 اللہ تعالیٰ بھی جب انکو کسی باب میں حدیث ضعیف کے سوا کوئی نقلی دلیل نہ ملتی تو اسی
 حدیث ضعیف کو دلیل پکڑا کرتے اور اسکو دلیل عقلی پر ترجیح دیا کرتے تھے یہاں شیخ محمد طاہر
 پٹنی رحمہ اللہ علیہ مصنف مجمع البحار کہ جسکی بابت مولانا شاہ عبدالغفر بن صاحب دہلوی رحمہ
 اللہ نے رسالہ عمالہ میں یوں فرما گئے ہیں کہ وبری شرح غریب احادیث و جہات عبارات

ان کتاب جمع البحار شیخ محمد طاهر لودھری گجراتی منشی است از جمیع مواد ۱۲ مترجم غنی عنہ اس کا کلام تمام ہوا تب اگر تو پوچھے کہ حدیث ضعیف پر عمل کرنا کیونکر جائز ہوتا ہے باوجود اسکے کہ علما رحمہم اللہ درگزر نہیں کرتے حدیث ضعیف کی شان میں مگر فضائل اعمال میں نہ خود عمل میں تو اسکا جواب یوں ہی کہ حدیث ضعیف پر عمل کرنا جائز ہی اس شرط سے کہ وہ نہایت ضعیف نہ ہو اور دلیلی رحمۃ اللہ کی حدیث تو نہایت ضعیف نہیں ہی چنانچہ عنقریب اسکی تائید کی روایتیں بیان ہونگی بلکہ اس حدیث کی اسناد حضرت صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ تک پہنچنے کو ملا علی قاری رحمہ اللہ نے صحت کو پہنچایا ہے چنانچہ اسکے کلام میں آئیگا اور شیخ المتاخرین علامہ شہاب الدین بن حجر کی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اپنی کتاب تحفہ شرح منہاج نووی میں لکھا ہے کہ حدیث ضعیف پر عمل کرنا ایک شرط ہے کہ وہ حدیث ضعیف نہ ہو یہاں شیخ ابن حجر کی رحمہ اللہ کا کلام پورا ہوا اور شیخ ابن حجر کی رحمہ اللہ نے اپنی کتاب فتح المبین شرح الاربعین میں اور علامہ ربیع رحمہ اللہ نے اپنی کتاب نہایہ شرح منہاج نووی رحمہ اللہ میں بھی ایسا لکھا ہے بس پر بھی بہت جائے پرایا اتفاق ہوتا ہے کہ علما رحمہم اللہ فضائل کا لفظ کہہ کر اس سے خود عمل ملزوم رکھتے ہیں جیسا کہ منہاج کے قول کے نیچے کہ وحذفت دعاء الاعضاء اذ لا اصل له یعنی اور میں نے اعضا کی دعائیں نکال ڈالیں اس لئے کہ اسکو کچھ اصل نہیں علامہ محدث متقن سراج الدین بن ابی جعفر عمر انصاری مشہور ابن الملحق نے عجالہ میں یوں لکھا ہے کہ میں کہتا ہوں کہ یہ بات یوں نہیں ہی یعنی ایسا نہیں کہ اعضا کی دعاؤں کے لئے کچھ اصل نہیں ہی بلکہ اُسکے واسطے بہت طریق ہیں اور فضائل اعمال میں چند ان چوکسی نہیں کی جاتی جیسا کہ رافعی کی اور وسطی کی حدیثوں کی تخریج جو میں نے لکھی ہے اُس میں اُسکا بیان صاف صاف لکھنا گیا ہے انتہی اور ایسا علامہ ربیع نے نہایہ میں اور علامہ جلال الدین محلی نے اپنی شرح منہاج میں اور دوسرے کئی بزرگوں نے

اپنی تصانیف میں اسی موجب کیا ہے کہ فضائل اعمال کا لفظ ذکر کیا ہے کہ اس سے نفس
 عمل مراد رکھا ہے کیونکہ یہ بات ظاہر ہے کہ دعا ہر نفس علی ہی نہ فضیلت کسی دوسرے
 عمل کی اور جب سخاوی رحمہ اللہ علیہ نے دیکھا کہ دلیلی کی روایت کچھ ضعیف
 تب کئی باتوں سے اس کی تائید کی تاکہ اسکو قوت حاصل ہووے سو ان میں
 سے پہلی بابت ابو العباس احمد بن ابی بکر ردادیانی جو شافعی مذہب کے بہت
 بڑے امامون میں کے ہیں انکی حدیث ہے کہ انھوں نے خضر علیہ السلام سے
 روایت منقطع کئی ہے دوسری بابت فقیہ محمد بن سعید خولانی رحمۃ اللہ تعالیٰ کی حدیث
 ہے جسکو انھوں نے امام حسن رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت کیا ہے تیسری
 بابت طاؤسی رحمہ اللہ کی حدیث ہے چوتھی بابت بڑے بڑے علماء و ن کے تجربے
 جیسے فقیہ محمد بن البا با و شمس الدین محمد بن صالح مدنی جو مدینہ منورہ زادہ اللہ تعالیٰ
 شرفاً و تعظیماً کے امام اور خطیب تھے اب معلوم کیا جائے کہ حدیث منقطع بھی حدیث
 ضعیف کے اقسام میں سے ایک قسم ہے چنانچہ حدیث منقطع کے بیان میں اس کا
 ذکر موجود ہے شیخ محمد طاہر پٹنی مذکور نے اپنے تذکرۃ الموضوعات میں فرمایا ہے کہ
 جب حدیث منکر کی روایت بہت سے جدے جدے طریقوں سے آوے تو وہ
 نزدیک کی یعنی اعلیٰ رتبے کی ضعیف کو پہنچتی ہے بلکہ بہت وقت حدیث حسن
 کے درجے کو بھی پہنچتی ہے یہاں شیخ محمد طاہر پٹنی رحمہ اللہ علیہ کا کلام
 تمام ہوا تو جب حدیث منکر بہت سے طریقوں کی روایت کے سبب حدیث
 حسن کے درجے کو پہنچ سکے تو حدیث ضعیف اور حدیث منقطع تو بطریق اولیٰ پہنچیگی
 اور سخاوی رحمہ اللہ نے جو فرمایا ہے کہ ان حدیثوں میں سے کسی کا مرفوع ہونا
 صحت کو نہیں پہنچتا اور یہ بھی فرمایا ہے کہ یہ روایت ایسی سند سے آئی ہے کہ اس میں
 کئی راوی مجہول الحال ہیں یعنی ان کا احوال معلوم نہیں کہ وہ معتبر راوی ہیں کہ

نہیں تو سخاوی رحمہ اللہ تعالیٰ کے اس کہنے سے یہ ثابت نہیں ہوتا کہ یہ یہ حدیثین
موضوع یعنی جھوٹی لوگوں کی بنائی ہوئی ہیں چنانچہ شیخ محمد طاہر پٹنی رحمہ اللہ نے اپنی کتاب مذکورہ
تذکرہ الموضوعات میں علامہ شیخ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ کی کتاب لآلی سے نقل کر کے کہا
ہی کہ زکشی رحمہ اللہ نے فرمایا ہے کہ ہمارا کہنا کہ لم یصحح اور ہمارا کہنا کہ موضوع سوانہ و نوزاد
باتوں میں بہت فرق ہے کیونکہ موضوع کہنے سے یوں ثابت ہوتا ہے کہ وہ حدیث نہیں ہے
بلکہ لوگوں کی جھوٹی بات بنائی ہوئی ہے اور لم یصحح کہنے سے یہ نہیں ثابت ہوتا کہ وہ
حدیث نہیں ہے بلکہ اتنا ہی معلوم ہوتا ہے کہ وہ حدیث ثبوت کو نہیں پہنچی حقیقت میں حدیث
ہو تو ہوا و شرح محمد طاہر پٹنی رحمہ اللہ تعالیٰ نے یہ بھی فرمایا ہے کہ اگر اسناد حدیث کے
راہ یونہی سے کیسا حوالہ جھول ہو تو اس سے یہ ثابت نہیں ہوتا کہ اسکی روایت کو
ہوئی موضوع یعنی جھوٹی بنائی ہوئی ہے کیونکہ ایسا ہو سکتا ہے کہ وہ راوی اچھا
معتبر ہو اور اسواسطے اسکی روایت ہوئی حدیث سچی ہو یہاں شیخ محمد طاہر پٹنی رحمہ اللہ تعالیٰ
کا کلام پورا ہوا اور علامہ ملا علی قاری نے اپنی موضوعات میں جو کچھ لکھا ہے سو بھی اسی کو
تائید کرتا ہے سو علامہ ملا علی قاری رحمہ اللہ کا کلام یہ ہے کہ موزن سے کلمہ اَشْهَدُ اَنَّ
مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللّٰهِ سنی ہے اپنی کلمے کی دونوں انگلیوں کو جو مکران کو پٹ کٹ کر ف سے دونوں
انگھون پر پھر لیا اور اُس کے ساتھ یہ کہنا کہ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُہٗ وَحْنِیْتُ
بِاللّٰهِ رَبِّا و بِالْاِسْلَامِ دِیْنًا و مُحَمَّدٌ صلی اللہ علیہ وسلم نبیا سوا کسی دلیلی نے کتاب
فردوس میں حضرت صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت کیا ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ
علیہ وآلہ وصحبہ وسلم نے فرمایا کہ جو کوئی ایسا کریگا اُسکو میری شفاعت ضرور ہوگی سو
سخاوی رحمہ اللہ نے کہا ہے کہ یہ حدیث صحت کو نہیں پہنچی اور شیخ احمد رد ادھی اپنی
کتاب موجبات الرحمہ میں اس حدیث کو ایسی سند سے لائے ہیں کہ جس میں کئی راوی
جھول الحال ہیں اسکو حدیث منقطع کے طور پر حضرت علیہ السلام سے روایت کیا ہے اور کہا

ہی کہ جتنی حدیثیں اس بابت میں روایت کی جاتی ہیں سو البتہ اذکار مرفوع ہونا صحت
 کو نہیں پہنچتا تو ملا علی قاری رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ میں کہتا ہوں کہ جب اس فعل کا مرفوع
 ہونا جناب صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ تک ثابت ہوا تو عمل کرنے کے لئے اتنا سب
 ہی کیونکہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہی کہ لازم پکڑو تم اپنے پر میرا طریقہ اور
 میرے خلیفے جو یہی راہ پر ہیں انکا طریقہ یہاں ملا علی قاری رحمہ اللہ تعالیٰ کا کلام پورا
 ہوا تو جب اس حدیث کا مرفوع ہونا جناب صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ تک ثبوت
 کو پہنچتا تب اس فعل کا مذہب یعنی سنت ہونا ثابت ہو چکا پھر یہ بدعت تو کہلانے ہو گا
 کیونکہ حدیث شریف میں وارد ہوا ہی کہ لازم پکڑو تم اپنے پر میرا طریقہ اور میرے خلیفے
 جو یہی راہ پر ہیں انکا طریقہ اور محیط برائی جو حنفی مذہب کی بڑی معتبر کتاب ہی اس میں
 لکھا ہی کہ بعض علماء نے کہا ہی کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم ماہ محرم کے دس دنوں میں شیخ
 اگر کھنبے کے پاس بیٹھے اور جناب صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ انکے پیچھے بیٹھے تب حضرت
 بلال رضی اللہ تعالیٰ عنہ ٹھڑے رکے اذان دینے لگے جب آئندہ اَنْ مُحَمَّدٌ اَرْسُولُ اللّٰهِ تک
 تک پہنچے تب صدیق اکبر رضی اللہ عنہ نے اپنے ہاتھ کے دونوں انگلیوں کو اپنی آنکھوں پر پھیر لیا
 اور کہا قرۃ عینی بک یا رسول اللہ ترجمہ ٹھنڈک ہو جو میری آنکھوں کی آپکے جمال مبارک
 سے یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وعلی آلہ وصحبہ وسلم پھر جب حضرت بلال رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 اذان سے فارغ ہو چکے تب پیغمبر صلی اللہ علیہ وعلی آلہ وصحبہ وسلم نے فرمایا کہ ای ابو بکر تم نے
 جیسا کیا ہی ویسا جو کوئی کرے گا تو اسکے دس ہزار کبیرہ گناہ بخشے اور معاف کئے جائیگے اور
 ایک روایت میں یوں بھی آیا ہی کہ اللہ تعالیٰ اسکے سب گناہ بخشے گا خواہ نئے ہوں خواہ
 پرانے خواہ جان بوجھ کر کئے ہوں خواہ چوک بھول سے یہاں محیط برائی کی عبارت پوری
 ہوئی اور جامع الرموز جو حنفی مذہب کی فقہ کی معتبر کتاب ہی اس میں لکھا ہی کہ معلوم ہو جو
 کہ مستحب ہی کہ جب کوئی اذان میں پہلے کلمہ شہادت یعنی اَشْهَدُ اَنْ مُحَمَّدًا رَّسُولُ اللّٰهِ

سے تو کہے کہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم درود نازل کرے اللہ تعالیٰ تیرا سچا پیہ
خدا کے اور جب دوسرے دفعہ بھی کلمہ شہادت سے تو کہے قرۃ عینہ بک یا رسول اللہ اور اس
پچھے اپنے دونوں انگوٹھوں کے ناخن دونوں آنکھوں پر رکھ کر ایسا کہے اللہم متعنی
بالسمع والبصر ترجمہ اسی خدا بر خور داری دے اور نفع پہنچا مجھے کانوں اور آنکھوں
سے تو بیشک رسول خدا صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم اسکا ہاتھ پکڑ کر جنت میں لیجاینگے
یہاں جامع الرموز کی عبارت تمام ہوئی اور حنفی مذہب کے فتاویٰ غریب میں لکھا ہی کہ
جب مؤذن پہلے دفعہ کہے کہ اَشْهَدُ اَنْ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللّٰهِ تَبَسُّمًا وَاَلَا کہے صلی اللہ
عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اور جب دوسرے دفعہ مؤذن یہی کلمہ کہے تب سننے والا کہے
قرۃ بک یا رسول اللہ اور اپنے ہاتھ کے دونوں انگوٹھوں کو اپنی دونوں آنکھوں پر رکھ کر
کہے کہ اللہم متعنی بالسمع والبصر اور حدیث شریف میں آیا ہی کہ جو کوئی اذان میں
میرا نام سنے اور اپنے ہاتھوں کے دونوں انگوٹھے اپنی دونوں آنکھوں پر رکھے تو میں
اسکو قیامت کے دن صفوں سے ڈھونڈھ نکالوں گا اور اسکو ہاتھ پکڑ کر جنت میں
لیجاؤنگا یہاں فتاویٰ غریب کی عبارت تمام ہوئی ہے وہ روایتیں بڑے
بڑے علماؤں کی زبان سے نقل کئی ہوئی ہیں کہ جن پر مجھے اطلاع حاصل ہوئی ہے
تب جس کسی کو کوئی روایتیں پسند نہ آویں اس پر لازم ہی کہ شارع یعنی خدا نے
تعالیٰ اور رسول صلی اللہ علیہ وسلم سے اس بابت میں کیا منع وارد ہوا ہی
اگرچہ ضعیف طریق سے ہو ورنہ سوتا دیوے اور اللہ تعالیٰ نیک اور بد بہتر
جانتا ہی اور ہمارا رجوع اور بازگشت اوس کی طرف ہونیوالا ہی اور مجھے
اس سے یہہ امید ہی کہ مجھے بخشے اور میرے گناہ معاف کرے اور جو میرے
دل یا زبان سے یا قدم یا انگوٹھوں سے لغزش صادر ہوئی ہو ورنہ اس سبب کو بھی
معاف کرے اور بخشے اور میرا خاتمہ اچھے حال پر کرے اُس دن پر کہ جب نہ مال کام آئیگا

نہ بیٹے اور نہ بابا کیونکہ اسکا کرم حلیم مہربانی اور رحم سب سے بڑا ہی اور وہ بڑا احسان
کرنیوالا ہی اور اللہ تعالیٰ درود و سلام نازل کرے اپنے بہترین مخلوقات محمد مصطفیٰ پر
اور انکی آل و اصحاب پر اور تمام اقسام و انواع کی حمد و ثنا کے لائق اور سزاوارفقط اللہ
تعالیٰ ہی جو تمام عالم جن اور بشر اور ملک کا پالنے والا ہی

شرح الفاظ اصطلاحیہ

صحیح حدیث صحیح دو قسم کی ہے ایک صحیح لذاتہ اور دوسری صحیح لغیرہ تب صحیح لذاتہ
اس حدیث کو کہتے ہیں کہ جس میں یہ تین شرطیں پوری پائی جاوین ایک تو راویوں کی
عدالت یعنی روایت کرنیوالوں کی پرہیزگاری دوسری اونکا ضبط اور یاد اور ہشیاری
تیسری اس حدیث کے راویوں کے نام سلسلے بند ایک کے پیچھے ایک آخر تک مذکور ہونا
تو جس حدیث میں یہ تینوں شرطیں پوری پائی جاوین اسکو حدیث صحیح لذاتہ کہتے ہیں
اور یہ حدیث سب سے اعلیٰ درجے کی ہے اور صحیح لغیرہ اس حدیث کو کہتے ہیں کہ جس میں
یہ سب شرطیں ہوں لیکن راوی کے فقط ضبط میں کچھ نقصان ہووے پر دوسرے کئی
طریقوں سے وہی حدیث آپیکے سبب اس نقصان کا عوض ہوا ہووے اور اس کا درجہ
صحیح لذاتہ سے اترتا ہی اسناد اور سند حدیث کی روایت جن بزرگوں سے آئی ہے انکے
نام پی در پی سلسلے سے بیان کئے جاتے ہیں تو اس سلسلے کو سند کہتے ہیں اور اسناد بھی
تو اس سلسلے کو کہتے ہیں اور کبھی اس سلسلے کے بیان کرنے کو منقطع اور مقطوع وہ حدیث
ہی کہ جس میں صحابیوں کے نیچے کے درجے میں کسی ایک راوی کا نام اسناد میں چھوڑ دیا ہووے
یا دو تین نام جی جی جگہ سے چھوڑ دئے ہووین اور اس چھوڑ دینے کو انقطاع کہتے
ہیں اور صحابیوں کے نیچے کے درجے میں ایک ہی جگہ سے دو تین نام چھوڑ دئے ہووین
تو حدیث معضل کہتے ہیں اور اگر راویوں میں سے ایک یا زیادہ صحابی کا نام چھوڑ دیا

ہو وے تو اس حدیث کو مرسل کہتے ہیں اور اسکے چھوڑ دینے کو ارسال کہتے ہیں مرفوعہ حدیث ہے کہ جبکی اسناد پیغمبر صلی اللہ علیہ و علی آلہ و صحبہ وسلم تک پہنچی ہو و اگر فقط کسی صحابی تک پہنچی ہو وے تو اسکو حدیث موقوف کہتے ہیں جیسے کہیں کہ جناب صدیق رضی اللہ عنہ نے ایسا کہا یا کیا یا انکے سامنے کسی نے کہا یا کیا اور انھوں نے اُسپر کچھ انکار اور اعتراض نہیں فرمایا حسن حدیث بھی دو قسم کی ہے ایک تو حسن لذاتہ اور دوسری حسن لغیرہ حسن لذاتہ وہ حدیث ہے کہ جسکے کسی ایک یا زیادہ راوی کے فقط ضبط میں نقصان ہو اور دوسرے کئی طریقوں سے وہی حدیث نہ آنیکے سبب اس نقصان کا عوض بھی نہ ہو ہو وے تو یہ ہم صحیح لغیرہ سے بھی اُترتی ہے اور حسن لغیرہ وہ حدیث ہے کہ جسکے کسی ایک یا زیادہ راوی کی عدالت میں یا جسکی اسناد مفصل یعنی پی در پی آئین کچھ نقصان ہو وے یعنی بعضے راوی مذکور ہوں اور بعضے مذکور نہ ہوں لیکن دوسرے کئی طریقوں سے وہی حدیث آنے کے سبب اس نقصان کا عوض ہوا ہو وے تو یہ ہم حسن لذاتہ سے بھی اُترتی ہے ضعیف وہ حدیث ہے کہ جسکے کسی ایک یا زیادہ راوی کی عدالت میں یا جس حدیث کی سند آخر تک پی در پی آئین کچھ نقصان ہو وے کہ سند میں بعضے راوی مذکور نہ ہوں اور وہی حدیث دوسرے کئی طریقوں سے بھی نہ آئی ہو وے کہ جس سے وہ نقصان مٹ گیا ہوتا اور وہ حدیث حسن لغیرہ کے درجے کو پہنچی ہوئی منکر جب وہ حدیثیں ایک دوسری کے مخالف آتی ہیں اور دونوں کے راوی عدالت یا ضبط میں ضعیف ہوتے ہیں تب اندوژن حدیثوں میں سے جبکا راوی کم ضعیف ہوتا ہے اسکو حدیث معروف کہتے ہیں اور جس کا راوی زیادہ ضعیف ہوتا ہے اسکو حدیث منکر کہتے ہیں موضوع وہ حدیث ہے کہ جسکے کو ایک یا زیادہ راوی پر کسی حدیث کی روایت کر نہیں ساری عمر میں ایک دفعہ بھی جھوٹھ بولنا ثابت ہو چکا ہو وے خواہ اس پیچھے اُس نے توبہ کئی ہو خواہ نہ کئی ہو یہ سب بیان شیخ عبدالحق دہلوی رحمۃ اللہ علیہ کی فارسی شرح مشکات کے مقدمے میں لکھا ہوا ہے فقط تنبیہ

پورا ہوا اور اسکی مثال یہ ہے کہ شیخ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ وغیرہ علمائے متاخرین رحمہم اللہ نے فرمایا ہے کہ جس حدیث میں آیا ہے کہ جناب رسالت صلی اللہ علیہ وسلم کے والدین شریفین اپنی وفات کے بعد آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے جیتے ہو کر ایمان لائے سو حدیث اگرچہ خود اپنی ذات سے ضعیف ہے لیکن علمائے متاخرین رحمہم اللہ نے جب دیکھا کہ وہ حدیث بہت طریقوں سے وارد ہوئی ہے تب اسکو صحیح اور حسن کے حکم میں گنا چنانچہ یہ بات بھی شیخ عبدالحق دہلوی رحمہ اللہ نے فارسی شرح مشکات کے باب زیارۃ القبور میں لکھی ہے تب جو بات اس کتاب قسم کے نیچے شیخ محمد طاہر بیڑی رحمہ اللہ سے نقل کر کے لکھی ہے اس میں کوئی شک اور شبہہ باقی نہیں رہا اور جو باتیں قسم کے نیچے گزری ہیں کہ فضائل اعمال میں حدیث ضعیف پر بھی عمل کرنا درست ہے اور فضائل اعمال سے خود عمل مراد ہیں نہ انکی فضیلتیں تو یہ کہنا بر تقدیر تسلیم و تنزل ہے لیکن اگر ہم فرض کریں کہ یہ حدیث ضعیف ہے اور جدے جدا طریقوں سے نہیں آئی تو بھی فضائل اعمال میں حجت اور دلیل پکڑنے کے لئے کافی ہے جناب مؤلف دامت برکاتہ کی یہ مراد نہیں کہ فی الحقیقت یہ حدیث ضعیف ہے اور کئی طریقوں سے اگر حسن کے درجے کو نہیں پہنچی ہے کیونکہ اگر یہی معنی مراد ہوتے تو قسم کے نیچے کی عبارت نہ لکھتے بلکہ مولف دامت برکاتہ کی رغبت تو ملا علی قاری کی رائے کی طرف نظر آتی ہے کہ جب صدیق رضی اللہ عنہ تک اس حدیث کا مرفوع ہونا ثابت ہوا تو اسکے متحب ہونے میں کوئی شک باقی نہیں رہا پھر باوجود اس ہدایت کے اگر کوئی گمراہ ہو کر اس بات کے مشروع ہونیکا انکار اور اسکے بدعت ہونے پر اصرار کرے تو جہل میں جا پڑیگا چنانچہ مشکات شریف کے باب الاعتصام بالکتاب والسنة کی دوسری فصل میں آیا ہے کہ

وَعَنِ ابْنِ اِمَامَةَ قَالَ دَسَّوْلُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْہِ وَسَلَّمْ اور روایت ہے ابی امامہ رضی اللہ عنہ سے کہ انھوں نے کہا کہ پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ مَا صَلَّی قَوْمٌ بَعْدَ هَذَا کَاَنُوْا عَلَیْہِ نِہْنِ گمراہ ہوئی اور رستا بھولی کوئی قوم ہدایت اور راہ پانے بعد کہ چہرہ بھی

اَلَا اَوْ تَوَاجَدَلْ مِلَّاسِ قَوْمٍ كَا اِنْجَامِ یَیْ هِیْ كِه اِسْكَو دِیَا گِیَا اَو رَا سْكَو حَاصِل هُوَا جَدَلْ اَو رَا
 جَدَلْ كِه مَعْنِیْ یَیْ هِیْ كِه بَرَا جَهْطْ اِسْكَو شِیْ طَرَا یِیْ اَو رَصْرَفْ نَفْسَانِیْتْ مَحْضِ اسْ اَرَادْ
 سَیْ كِه اِیْنِیْ بَاطِلْ نَذِیْبْ كُو لُو گُو نَمِیْنِ پَیْیِلَا وَیْ اَو رَحَقْ بَا تْ كُو بَرَا دِیَا وَیْ شَمْرْ
 قَرَاءِ دُوسُلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمْ هَذِهِ الْآیَةُ اسْ بَیْجِیْ پُرْ هِیْ پَنْمِیْنِ خِاصِلِیْ اللّٰهِ
 عَلَیْهِ وَسَلَّمْ نِیْ یَیْهِ آیتْ كَرِیْمِیْهِ جُو كَا فَرَوْنْ كِه جَدَلْ اَو رَفْسَانِیْتْ كِیْ بَا بْتْ وَارِدْ
 هِیْ مَا خَرَبُوْهُ لَكَ اِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ اُسْ كِه مَعْنِیْ نِیْجِیْ آتِیْ یَیْنِ دَوَا
 اَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِیْ وَابْنُ مَاجَهْ اَو سَكُو رَوَا یْتْ كِیَا هِیْ اِمَامُ اَحْمَدُ جَدَلْ اَو رَتَرْمِذِیْ اَو
 ابْنُ مَاجَهْ رَحْمَةُ اللّٰهِ لَیْ اَبْ مَعْلُومْ هُو وَیْ كِه اِسْ آیتْ كَرِیْمِیْهِ كِه نَا زِلْ هُو نِیْ كَا سَبَبْ
 یَیْهِ هِیْ كِه جَبْ یَیْهِ آیتْ كَرِیْمِیْهِ نَا زِلْ هُو یِیْ كِه اِنْ كُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ
 حَاطَبٌ جَهَنَّمِیْنِیْ بَشِیْكَ تَمْ اَو رُوْهُ چِیْرْ كِه جِیْ تَمْ پَرِشْ كَرْتِیْ هُوَا اللّٰهُ كُو چَھُو رْ كَرْدُو رِخْ
 كِیْ لُكْرِیَانْ هُو تَبْ كَفَا رُخْشْ هُو یِیْ اَو رِ بَرِیْ دُھُو مْ چَا كَر كَیْنِیْ لُكْ كِه ہَا رِیْ بَیْ تْ تُو
 عِیْسِیْ عَلَیْهِ السَّلَامْ سَیْ بَیْ تَر نَمِیْنِ یَیْنِ اَو رِ نَصَارِیْ تُو عِیْسِیْ عَلَیْهِ السَّلَامْ كِیْ پَرِشْ كَرْتِیْ یَیْنِ تَبْ
 اِسْ آیتْ كِه مَضْمُونْ كِه مُوَافِقْ عِیْسِیْ عَلَیْهِ السَّلَامْ هِیْ دُو رِخْ مِیْنِ جَا یِیْنِگِیْ تَبْ اِگَر ہَا رِیْ
 بَتْ هِیْ اُنْ كِه سَا تَمْ دُو رِخْ مِیْنِ جَا وِیْنِ تُو ہِیْ كُو كَچِیْ پَر وَا نَمِیْنِ بَلْ كِه ہِمْ رَا ضِیْ یَیْنِ اِسْلَمِیْ
 خَدَا تَعَالٰی فَرَمَا تَا هِیْ كِه مَا خَرَبُوْهُ لَكَ اِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ
 یَیْنِیْ یَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمْ كَفَا رُوْنْ لَیْ جُو یَیْهِ بَحْثْ تَمْ سَیْ كُیْ
 هِیْ سُو نَمِیْنِ كُیْیْ هِیْ مَگَرْ بَطُو رْ جَدَلْ اَو رِ خُصُو مْ تْ كِه كِیُو نْ كِه وَیْ لُو گْ
 كَچْ بَحْثْ یَیْنِ اَسْوَا سَطِیْ كِه اُنْ كُو اَچِیْ طَرَحْ مَعْلُومْ هِیْ كِه عَقْلْ وَالُوْنْ كِیُو اَسَطِیْ
 عَرَبْ كِه مَحَا وِرِیْ مِیْنِ لَفْظْ مِیْنِ آتَا هِیْ كِه جِیْ كِه مَعْنِیْ هُو یِیْ جُو شَخْصْ یَا جُو لُو گْ
 اَو رِ یَیْہَا نْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِیْنِ تُو لَفْظْ مَا آ یَا هِیْ سُو یَیْهِ بَیْ عَقْلُوْنْ كِیْلَیْ سِتْمَالْ
 مِیْنِ آتَا هِیْ اَو رَا كِه مَعْنِیْ اِیْیَیْ هُو یِیْ یَیْنِ اَو رُوْهُ چِیْرْ كِه جِیْ تَمْ پَرِشْ كَرْتِیْ هُو تَبْ

اس آیت سے حضرت علیؑ علیہ السلام کا تود و زخ میں جانا بالکل نہیں سمجھا جاتا علمائے فرمایا
تو عقل والوں میں سے ہیں عقل والے جیسے فرشتے آدمی اور جن اور بے عقل جیسے جھاڑ پانی پتھر
سب تقریر شیخ عبدالحق دہلوی رحمہ اللہ کی فارسی شرح مشکات میں حدیث مذکور کی شرح
میں موجود ہے اللہ تعالیٰ اس فقیر کو اور سب مسلمانوں کو ہدایت نصیب کرے اور
جل تعصب اور نفسانیت سے بچا دے آمین ثم آمین وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ
الصلوة والسلام علی رسولہ
حائمہ الحمد لله مصلیاً ومسلماً رسالہ تائید الالہ کا نام ہوا اور یہاں ہم تائید الحق کی
جلد اول بھی تمام کرتے ہیں اور اسکی تصحیح فہرست وغیرہ آخر دو ورق میں چھاپکناطرن
کی خدمت فیض رحمت میں بھیجینگے باللہ التوفیق تاریخ بیسویں ذیقعدہ ۱۲۶۶ھ ہجریہ مقدسہ
مطابق ۱۹۰۷ء درمطبع
فضل الدین کھمکر مطبوعہ ش

باب دوم صلوٰۃ کے بیان میں

رسالہ نظام الاسلام کا منتخب اس زمانے کے بعض لوگ فقہ کے مسئلوں کو خلاف
حدیث تصور کر کے عوام کو بہکاتے ہیں اور فقہاء کی بہ نسبت حقارت کے کلمات زبان
پر لاتے ہیں اور ائمہ کی تقلید سے بد اعتقاد بناتے ہیں خصوصاً امام ابوحنیفہ کی فقہ
سے روگردان کرواتے ہیں اسلئے علمائے دیندار و فقہانیکردار نے اس رسالہ میں کہ نماز میں
اعظم ہی دیکھا اسکے مسائل کو قرآن اور حدیث سے مدلل کیا اور حنفی مذہب کی حقیقت ظاہر
کیا اور مقلد کے تئیں اپنی سمجھ کے موافق قرآن و حدیث سے آپسکے نکالکر اس پر عمل نہ کرنے کی
وجہوں کو بیان کر کے بہرہ و دستخط اپنے درست کردیا کہ لوگ اسکو پڑھکر دین کے امور میں
مضبوط ہو جائیں اور اپنے مذہب پر قائم رہیں پھر کسی کے بہکانے نہ ہو سکیں
چھاپے خانے کا نام مطبع احمدی